

# للفشل أسبابه والمعالجة يجب أن تكون حاسمة وفورية

نورس النجار

خرج منتخبنا الناشئ من مولد التصفيات الآسيوية بلا حصص، بعد أن خسر لقاءه أمام المنتخبين طاجكستان صفر/٢ وأمام عمان بنصف ذرية من الأهداف، وبقيت له مباراة هامشية مع المنتخب المالديفي الذي لم يكن أفضل فخرس أمام عمان صفر/٨ وأمام طاجكستان صفر/١٤، وستجري المباراة ظهر اليوم تليها مباراة الصدارة بين طاجكستان وعمان وقارق الأهداف لمصلحة طاجكستان في حال تعادل المنتخبين.

نعلم تماماً أن منتخبنا لم يذهب إلى التصفيات ليقارع على البطولة والصدارة ولا ليخطف بطاقة التأهل من بوابة المركز الثاني وهذا طبعاً يحتاج إلى فريق منافس لم يوفق باحتلال الصدارة، ولكن صدمتنا كانت أكبر من التوقعات عندما شاهدناه فريقاً يلعب كرة القدم كما يلعبها المبتدئون، فلا خطة ولا أسلوب ولا انتشار، حتى اللياقة البدنية غابت عن الفريق فكان ينهار في النصف الثاني من المباراة. حتى ادعاء البعض أن الفريق يفقد الخبرة، فإن هذا الادعاء سقط في التصفيات لأننا كنا نفكر لفريق كرة القدم، وهنا تعود بذاكرتنا إلى معسكر إيران الذي لعب فيه المنتخب مباريات مع المنتخب الإيراني وخسرهما صفر/٢ و٢/١، فإنتا اليوم نشك تماماً أن يكون قد لعب مع المنتخب الإيراني، ولو لعب لكانت النتيجة كارثية!

## زوبعة في فنجان

في وصف المباريات لم يتغير شيء من المعادلة الكروية، أكثر شيء تعلمه منتخبنا أن يعتمد لاعبه الإصابات لقتل اللعب وكسب الوقت، وخرج منتخبنا أمام طاجكستان بهزيمة معقولة كنتيجة ومضوغة كأداء، مدرب المنتخب خرج بتصريحات تارية حسينا أنها (ستخرج الزير من البير) لكنها كانت قفاعة في صابون، ولم تصلح هذه التصريحات حال المنتخب فظهر مهزوماً أكثر، بلا خطوط ولا ترابط، وصدمت ضمن الخطة السابقة حتى الدقيقة ٦٥، لكن شبابه تلقى ستة أهداف في ١٥ دقيقة ابتداء من الدقيقة ٦٥ حتى الدقيقة ٨٠.



انتشار عشوائي للاعبينا!

## مسؤولية

الحديث الذي كنا نفضل عدم نشره سابقاً حرصاً على المنتخب وقع للأسف، وسمعنا من مصادر عدة عن سوء اختيار اللاعبين، بل إن مصادر إعلامية تحدثت عن أكثر من الجملات في الانتقاء، فضلاً عن تعامل غير ودود مع اللاعبين. ونحن هنا نعود بالذاكرة إلى منتخب السيدات الذي حقق أرقاماً فلكية في خسارته بتصفيات سابقة، وقيل وقتها عن سوء انتقاء المنتخب، وتدخل الواسطات والمحسوبيات في انتقاء اللاعبين المسافرين، وأكثنا في رحلة استحمام وسباحة، وقيد ملف الكرة النسائية بحق مجهول، والأسوأ من ذلك لم نر أي تحرك لتصحيح مسار الكرة النسائية وبقيت الأمور تسير على حالها، وبذلك فإن مشاركتنا القادمة على

صعيد الكرة النسائية لن تتحسن لأننا لن ننشد التطور، سقنا هذا المثال، لنذكر القائمين على كرتنا، أن منتخبنا الصغير بأمانتكم، والمفترض أن تشكل لجنة تحقيق في هذا المنتخب على كل الصعيد، أداء ونتائج وانتقاء وسلوكاً، ويجب ألا تمر هذه الأشياء مرور الكرام.

## أسباب مباشرة

في الأسباب المباشرة يتحمل مدربنا مسؤولية ما حصل لمنتخبنا فهو المسؤول عن الأداء والنتائج، جدي على مستوى المحافظات وقعدت مع القاعدين، واقتصر دورها في الفترة السابقة على الانتخبات وما تتاله من مراقبة للمباريات.

وأقام المنتخب معسراً في إيران لعب فيه المنتخب مباراتين مع المنتخب الإيراني، وأعتقد أن مثل هذه الأمور قادرة على أن تعطلك منتخباً قادراً على الأداء الجيد والصمود بوجه المنتخبين الأخرى، ولو توافرت لمنتخبنا فرص أكثر من الاحتكاك والمباريات الدولية لطالبنا منتخبنا بالصدارة والتأهل، والأهم من هذا وذلك، أن المدرب يتحمل المسؤولية لأنه قبل بالمهمة، ولأنه وضع الجميع بأجواء مخالفة للأجواء الحقيقية.

## الأسباب البعيدة

اتحاد كرة القدم يتحمل المسؤولية لسوء اختياره المدرب الذي لم تكن له تجارب تدريبية ناجحة سابقاً، وكان الريان خاسراً، أيضاً يتحمل المسؤولية بإهماله دوري الفئات العمرية الذي غاب عن ساحة كرة القدم في سنوات الأزمة، وسبق أن حذرت «الوطن» في أكثر من مناسبة من خطورة الغياب هذا، وجاءت نتائجنا في التصفيات السابقة للناشئين والشباب لتقرع جرس الإنذار، لكن أحداً لم يسمعه ولم يلتفت إلى خطورة ذلك.

أنديتنا الكبيرة تتحمل ما وصلت إليه كرتنا الصغيرة من مستوى واداء لإسهالها القواعد والعناية بالفريق الكبير واللتهم وراء الاحتراف المزيف بشراء اللاعب الجاهل.

ولا شك أن اللجان الفنية في المحافظات تتحمل جزءاً من المسؤولية لعدم تنظيمها دوري الفئات بشكل جدي على مستوى المحافظات وقعدت مع القاعدين، واقتصر دورها في الفترة السابقة على الانتخبات وما تتاله من مراقبة للمباريات.

والأغرب من هذا وذلك الفكر الكروي المتخلف الذي يعيش في ذهن الكثير من مندوبي الأندية واللجان الفنية عندما تم الاعتراض على دوري الشباب في مؤتمر اتحاد كرة القدم بحجج واهية!

لذلك لا يمكننا أن نتوقع تطوراً لفرقنا القاعدية مع استمرار هذه الأهمية المختلفة في القائمين على كرتنا في الهرم وفي القاعدة. ونقول أخيراً: إن لنا أن نخرج من جلياب الأزمة، وأن نعمل وفق ما تقتضيه الأمور، حيث ندين لنا أن الأزمة ليست إلا شحمة لتبرير إخفاق نحن صانعوها.

## الحكي بيناتنا

### حصار مرّ منتظر

كنا دائماً نسأل أنفسنا: لماذا نتألق في منتخبات الفئات العمرية ولا نتابع فيها المنتخب الأول بذات الاهتمام؟ كنا نلوم الاتحادات الكروية المتعاقبة على عدم قدرتها على استمرار دعم منتخباتنا الصغيرة فيتفرق لاعبوها بفشل في المنتخب الأول إلا ناسراً، أما الآن وقد بدأنا نعيش ستهشهه كرتنا في السنوات القادمة بعد اعتزال الجيل الحالي من اللاعبين الذين تألقوا في تصفيات كأس العالم! منتخبنا الناشئ سقط مندوبياً في طاجكستان، خسر مباراتين وتعرض فيهما لثمانية أهداف ولم نسجل أي هدف، ولم يعد مهما ما سيقعله اليوم أمام المالديف.

سيقولون: التحضير لم يكن جيداً، لم تتوفر لهذا المنتخب أي مباراة ودية، تنقص اللاعبين خبرة المباريات، ثلاثة أشهر لا تصنع منتخباً، المنتخب الآسيوية تطورت بهذه الفئة.

كل هذه الأسباب صحيحة، ولا نلوم هنا اللاعبين ولا الجهاز الفني، واللوم كله على اتحاد الكرة الذي طنش بطولة الفئات العمرية كل السنوات الماضية فكان من الطبيعي أن نحصد هذا الفشل، وأخشى أن يمتد لمنتخب الشباب الذي سيخوض تصفيات كأس آسيا في تشرين الأول القادم.

تعرف الظروف تماماً ولم تكن خارجها، ولكن بشيء من الحزم نستطيع إلزام الأندية على الاهتمام بهذه الفئة من خلال دوري ملزم، أو على أقل تقدير بإمكان اتحاد الكرة أن يتكفل ببطولات الناشئين على شكل جمعيات يشرف عليها بنفسه ويمولها لأنها هي الضمانة لاستمرار تدفق الدماء الجديدة في شرايين كرتنا.

إلزام الدرجتين المتارة والأولى بدوري الشباب للموسم القادم خطوة إيجابية يقصدها إرفاق ذلك بدوري الناشئين ولا بأس إن استدرت اتحاد الكرة هذه الثغرة ببطولة للناشئين يأخذها على عاتقه ويتكفل بكل مصاريفها وتلتزم الأندية فقط بتقديم الفرق وتجهيزاتها.

غانم محمد

## زعيان يبحتان عن مكان في الليغ آن

### رباعية جديدة لموناكو

الوطن

قفز موناكو مجدداً لمشاركة سان جيرمان بصدارة الدوري الفرنسي مؤقتاً عقب فوزه الكبير على مضيغه ليل رباعية نظيفة في افتتاح الجولة السابعة التي شهدت أيضاً تعادلاً مثيراً بين نيس وضيغه أنجيه بهدفين لكل منهما، وافتتح يوفينتيس التسجيل لموناكو (٢٤) ثم عزز رشيد غزال النتيجة (٣٠) وبهما انتهى الشوط الأول وفي الثاني سجل راوميل فالكاو هدفين آخرين (٤٨) و٧٣ من جزء) ليكمل الرباعية الثانية لفريق الإمارة خارج أرضه هذا الموسم وهي المرة الرابعة التي يسجل ٤ أهداف على الأقل أمامه خسر مرة واحدة كانت بالأربعة أيضاً. فوز موناكو هو السادس هذا الموسم والثالث خارج ملعبه وأغماً برصيد إلى ١٨ نقطة في حين تلقى ليل هزيمته الأقسى من أربع ليصل إلى مباراة السادسة من دون فوز وكلها بلا تسجيل ونصفيها بأرضه، ورفع فالكاو أهدافه إلى ١١ هدفاً معززاً صدارته للهدافين وهو الذي سجل في انتصارات فريقه الستة.

وكاد أنجيه يفجر مفاجأة بعد تقدمه على أرض نيس بهدفين بافلوفيتش وإيجامي (١٢) و٣٤ قبل أن يعود وأصحاب الأرض من بعيد بهدف بالوتيللي عبر الجزاء وأسمايل تراوري برهما (٣٩) و٧٦ وهو التعادل الأول لنيس الذي رفع برصيده إلى ١٠ نقاط، في حين هو الثالث خارج الأرض والخامس في سجل أنجيه وجميعها بأهداف مقابل فوز وخسارة.

## طموح الزعيامين

وتختتم اليوم منافسات الأسبوع بثلاثة لقاءات يلتقي في أهمها سانت إيتيان أحد زعميي البطولة تاريخياً مع رين وفيها يسعى الأول لاسترداد المركز الثالث في حال نجح بورديو في خطفه أسن أو تأكيد في حال لم يفلح، واحتج الأخصر العريق هذا المركز مع نهاية الجولة السادسة بفضل انتصارات وتعادل على حين اكتفى رين بأربع نقاط احتل بها المركز ١٥ وفشل سانت إيتيان بالفوز على ضيفه خلال آخر ٣ لقاءات جمعتهما في ملعب غيشار إلا أنه فاز في الموسم قبل الماضي في أرضه وفاز رين على أرضه في الموسم الماضي.

ويسعى مرسيلا شريك سانت إيتيان بصدارة المتوجين باللقب وصاحب ١٠ نقاط لمواصلة صحوته على حساب تولوز ٧ نقاط ولم يخسر مرسيلا في فيلدروم من ضيفه منذ ٢٠١٢ لكنه أخفق بالفوز عليه في ٣ من ٥ لقاءات هناك بعدما أخارها في الموسم الفاتت عندما تعادلا بعدما فاز مرسيلا في تولوز ذهاباً ١/٢.

ويسعى ثالث مواصلة تقدمه على الجدول عندما ينزل ضيفاً على ستراسبورغ وضيف المؤخرة برصيد ٤ نقاط ويبدأ ثلث الموسم بهزيمتين قبل أن يحصد ١٠ نقاط كاملة في ٤ أسابيع تالية احتل بها المركز السابع قبل انطلاق الجولة الحالية، وسبق للفريقين أن تقابلا في الليغ آن موسم ٢٠٠٥/٢٠٠٦ للمرة الأخيرة ففاز سانت مرتين لكنهما تقابلا موسم ٢٠٠٩/٢٠١٠ بالدرجة الثالثة وتبادل الفوز كل في أرضه.

## مباريات اليوم

سانت إيتيان × رين (٤،٠٠)، ستراسبورغ × سانت إيتيان (٦،٠٠)، مرسيلا × تولوز (١،٠٠٠).

## فاننسيا وفياريال يحاولان الاقتراب من كوكبة الكبار في الليغا

# إنتر ولازيو لاستعادة نغمة الفوز وميلان في جنوا

خالد عرنوس

قبل كل جولة من دوري أبطال أوروبا يلعب الكبار في وقت مبكر ضمن البطولات المحلية من أجل كسب أكبر وقت استعداداً لهذا الاحتفالك وهو ما حدث في الدوري الإسباني والإيطالي حيث خاض الرباعي الحاضر في البطولة القارية مبارياته للليغا وفي أهمها تحطفت أنتيكو مدريد الوصافة من إشبيلية لتغلبه عليه بهدفين نظيفين سجلهما كراسكو وغريزمان بالشوطين الثاني، وكسر ريال مدريد عقدة نتائجها السلبية بالفوز على مستضيفه ديپورتيفو الأفيس ١/٢ واستكمل اليوم وغداً منافسات الجولة السادسة وفيها تحاول بعض الأندية الطامحة لتحسين وضعها على لائحة الترتيب ومنها فياريال وفالنسيا والأخير يلطم مواصلة بدايته الجيدة عندما يحل ضيفاً على سوسيداد وهو الذي لم يخسر بعد.

## بداية الجدل

في إبطالما تابع نابوي ويوفنتوس حصد النقاط في الجولة الخامسة ويتوقع لهما متابعة ذلك عندما بدأ السادسة أسن وعليه يحاول المنافسون ملاحقتهم قبل فوات الأوان في محاولة لعدم الابتعاد كثيراً ويبدو قلبا ميلانو ولازيو وبشعل أقل سامبدوريا الأقرب في ذلك، ويحاول إنتر أن يحافظ على مركزه الثالث برصيد ١٣ نقطة على حساب ضيفه جنوا سبع عشر الترتيب وإذا كان التيرازوري لم يخسر سجلاً ٤ انتصارات قبل أن يتعثر بتعادل مع بولونيا فإن ضيفه لم يحقق أي فوز مكتفياً بتعادلين ثانيتها بالجولة الفاتت مع كيبفوق، وقد تواجه إنتر وجنوا ١٢ مرة في السنوات الست الأخيرة ففاز كل منهما خمس مرات على أرضه وتعادلا مرتين في حين أخفق جنوا وأخرها في الموسم الفاتت عندما تعادلا بعدما السيرا ١/٢ منذ عشر سنوات.

## قريباً من الكبار

وبالمقابل خسر القطب الآخر في لومبارديا (ميلان) مرة واحدة قبل أن يصحو بفوز متوقع على سبال بهدفين ويسعى لمواصلة صحوته على أرض جنوا عندما يواجه سامبدوريا أحد ستة أندية لم تخسر مع نهاية الجولة الخامسة إلا أنه خاض مباراة أقل ورسيداً ٨ نقاط بفوزين وتعادلين في حين الروزييري سجل ٤ انتصارات وهزيمة وتعد مواجهة أترق جنوا الأضعف لم يعد مواجهة لازيو التي خسرها وهو الذي لم يخسر في أرض سامبدوريا منذ ٢٠١٠ لكنه خسر خلال هذه الفترة مرتين في أرضه ثانيهما في إياب الموسم الماضي بهدف.



المواجهة الأقوى بين سامبدوريا وميلان

ويأمل أتالنتا مواصلة نتائجها الجيدة بعد بدايته المتواضعة وذلك عندما يحل ضيفاً على فيورنتينا الذي لم يكسب في الفوز في الجولتين الثالثة والرابعة حتى اصطلح باليوبي فخرس في تورينو بهدف، وكان أتالنتا أنهى الموسم الماضي بطريقة جيدة فحل بالمرکز الرابع وبات مطالباً بتأكيد أن ذلك لم يكن طرفة إلا أن طمع الموسم الحالي شهد هزيمتين متتاليتين قبل أن يستعيد زمام الأمور ويحصد ٧ نقاط في الجولات الثلاث التالية.

ويعود الفوز للأخير لمثل البرنامج على الفيولا إلى عام ٢٠١٢ خسر بعدها ٩ مواجهات كاملة قبل أن يتعادلا مرتين سلباً في الموسم الماضي.

## قمة للعودة

في إسبانيا يلتقي فريقا سوسيداد مع فالنسيا في قمة

## فوز سابع

عزز بورتو صدارته للدوري البرتغالي بفوزه الكبير على بورتيمونينسي بخسمة أهداف مقابل هدفين في افتتاح الجولة السابعة أسس الأول

وسجل ماركاتو وأبو بكر وماريفا ثلاثة أهداف متتالية خلال أقل من ٧ دقائق للمتصدر (٢٠) و٢٤ (٢٦) قبل أن يقلص تاكاجيما الفارق (٢٦) وفي الشوط الثاني عزز الجزائري ياسين براهيمي النتيجة بهدفين جديدين (٤٩) و(٦٨) ثم أنهى هدف خارج أرضه.

## كونفيدرالية إفريقية

تأمل الفتح الرياضي المغربي على حساب مضيغه الصفاقسي التونسي بركلات الترجيح ٥ / ٤ رغم خسارته بهدف وهي النتيجة التي فاز بها نهائياً.

أسس لعب زيسكو يونايتد الزامبي مع سوبر سبور الجنوب إفريقي بعد تعادلهما في الذهاب صفر / صفر.

اليوم يتقابل عند الرابعة والنصف ملازمبي من جمهورية الكونغو مع ضيفه هلال الأبيض السوداني وكانت مباراة الذهاب انتهت بخسارة النادي الشقيق بركلات الترجيح.

وفي قمة عربية خالصة يلتقي الإفريقي التونسي مع مولودية الجزائر الفائز في مباراة الذهاب بهدف مقابل لا شيء يوم السبت الفائت وموع المباراة التاسعة مساءً.

وفي شامبونز إفريقيا يلعب اليوم النجم الساحلي التونسي مع أهلي طرابلس الليبي والذهاب صفر / صفر.